بعد فوزه بفترة ولاية خامسة

الفيفا وبلاتر.. زواج كاثوليكي لا يفرقه إلا الموت

سيب بلاتر

بدا وكأن التاريخ يعيد نفسه وفاز سيب بلاتر بفترة ولاية جديدة كرئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الجمعة وألقى خطابا مشابها تماما لما قاله في 2011 حول الحاجة للاتحاد للعمل بصورة جماعية لاقتلاع جذور الفساد.

وقال بلاتر إن سمعة الفيفا سقطت إلى أدنى مستوياتها وتحتاج إلى استعادتها، وحتى يتحقق ذلك سيكون بلاتر في حاجة إلى اكتساب ثقة عائلة كرة القدم وأن تتحول كلماته إلى أفعال على أرض الواقع.

وحتى التشبيه المجازي الذي استخدمه بلاتر كان مشابها لما حدث منذ أربع سنوات عندما أكد أنه في حاجة إلى قيادة سفينة الفيفا في الأمواج العاتية وإعادتها إلى بر الأمان.

لكن هذه المرة وفي ظل دخول بلاتر فترة ولايته الخامسة على رأس الفيفا والتي سيبلغ في نهايتها عامه 83 فان التحدي سيكون أكثر صعوبة مما كان عليه قبل أربعة أعوام.

ولم يفشل بلاتر فقط في تطهير سمعة الفيفا الملطخة بالفضائح لكنه قد يواجه المزيد من التشكيك في مصداقية الاتحاد بعدما كشف المحققون في الولايات المتحدة عن تفاصيل تتعلق بالفساد الكروي وتورط مجموعة من مسؤولي الفيفا.

وما يزيد من تعقيد المهمة أن ملامح الانقسام بدأت بالفعل في الظهور بين أعضاء الفيفا.

ومن شأن هذا المزيج أن يمثل اختبارا لبلاتر الذي قضى معظم سنوات مشواره في منصبه على مدار 17 عاما في مواجهة مشكلة تلو الأخرى.

وفي 2011 نال بلاتر دعم 186 من أصل 208 أعضاء بالفيفا وفاز برئاسة الفيفا دون منافسة.

معارضة قوية

هذه المرة واجه بلاتر معارضة قوية من أوروبا معقل معظم الأندية الكروية العملاقة والفائزة بآخر ثلاثة ألقاب لكأس العالم وهي القارة التي تجتذب معظم كبار وأبرز اللاعبين.

وقال بلاتر 133 صوتا أمام منافسه الأمير علي بن الحسين الذي حصل على 73 صوتا، ولم يكن ذلك كافيا لكي يفوز بلاتر بالمنصب في الجولة الأولى من التصويت لكن الأمير علي انسحب واقر بالهزيمة بعد ذلك لتحسم المواجهة.

وقال مايكل فان براغ رئيس الاتحاد الهولندي لكرة القدم: «يعاني هذا الرجل من ضغط متزايد، لو كنت مكانه لفكرت مجددا في جدوى الاستمرار وهذه نصيحتي له».

وأضاف الرجل الذي كان مرشحا لرئاسة الفيفا قبل أن ينسحب من السباق قبل أيام: «لقد أبلغته عدة مرات بأنه بغض النظر عما سيفعله وحتى لو اتخذ قرارات جيدة فلا أحد بالعالم سيكترث بذلك كثيرا».

ودخل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في خلاف مع بلاتر في العام الماضي عندما لم يلتزم الأخير بوعده بأن تكون فترة ولايته الرابعة هي الأخيرة بالفيفا.

وقال ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي إن اتحاده لن يساند بلاتر وشدد الرجل الفرنسي على ذلك في ليلة الانتخابات.

وفسر بلاتيني سبب معارضة بلاتر بهذه الطريقة وقال «أنا أحب بلاتر وكان يقول لي دائما إنه مثل عمي، لكن لكل شيء حدود».

وأضاف بلاتيني الذي كان حليفا قويا في الماضي لبلاتر: «لو لم يكن بوسعي إبلاغه بأن هذا هو الوقت للتوقف فمن سيفعل ذلك غيري؟ الصديق المخلص هو من يستطيع إبلاغ صديقه بالحقيقة، أقول ذلك والدموع في عيني».

مقاطعة كأس العالم

ووصلت الخلافات إلى أن تحدث البعض عن مقاطعة المنتخبات الأوروبية لكأس العالم وهو الأمر الذي لم يكن من الممكن أن يتطرق لأذهان المشجعين في الماضي.

وقال غريغ دايك رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم: «إذا قال كل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وارادت كل الدول أن تفعلها فأعتقد أن ذلك سيكون مناسبا».

وحذر بلاتيني الفيفا من الاقتطاع من حصة أوروبا في نهائيات كأس العالم المقبلة وقال إنه «خط أحمر لا يمكن اجتيازه».

وربما يفكر الفيفا بشكل منطقي في أن تكون أوروبا تملك حصة زائدة عن المفترض خاصة مع خروج سبعة منتخبات أوروبية من الدور الأول لكأس العالم 2014 من أصل 13 منتخبا أوروبيا.

لكن بلاتيني كان مصرا على موقفه وقال: «لن تخسر أوروبا مقعدا في 2018 وستتمسك بالعدد 13، هذا لن يتغير ولن نسمح بذلك».

ولم يفسر بلاتيني ما يمكن فعله لو اجتاز الفيفا هذا الخط الأحمر لكن فكرة مقاطعة أوروبا للمسابقة تبقى حاضرة.

وتبقى كرة القدم خالية من مثل هذه المقاطعات في أغلب الأحيان ولو حدث انقسام مثل ذلك فإن تحرك الاتحاد الأوروبي قد يمثل كارثة لكأس العالم حسبما ترى معظم وسائل الإعلام.

وألقت أوروبا بثقلها خلف منافس بلاتر الأمير علي وثارت تكهنات حول وجود رغبة من أعضاء في اتحادات أخرى بالسير على النهج ذاته.

لكن في النهاية حسم بلاتر السباق الذي يملك فيه كل اتحاد من 209 أعضاء صوتا واحدا فقط وهو ما يعني مثلا أن اتحاد ساوتومي يملك نفس حقوق التصويت مثل عمالقة الكرة كالأرجنتين وألمانيا.

ويوزع الفيفا إيراداته بالتساوي على أعضائه البالغ عددهم 209 وبعيدا عن مسابقات الدوري الثرية في أوروبا فإن مثل هذه المبالغ تمثل طوق النجاة للاتحادات الصغيرة.

وكان ذلك حاضرا بقوة قبل انعقاد الاجتماع السنوي للفيفا عندما عرض فيديو يوضح مشروعات الفيفا للتطوير في جزر القمر وكوستاريكا وجوام.

وفي اتحادات أفريقيا وأمريكا الجنوبية وآسيا والكاريبي ينظر كثيرون إلى بلاتر بأنه الرجل الذي يواجه الأفضلية المادية لأندية أوروبا ومسابقاتها الكبيرة ويتصدى لها.

وعندما ألقى بلاتر كلمته لمدة 15 دقيقة في الاجتماع السنوي كان واضحا أنه سيفوز بفترة جديدة بعدما ارتفع صوت التصفيق قبل أن ينتهي من كلماته.

وقال بلاتر: «هذا سؤال يتعلق بالثقة والثقة يجب أن تأتي منكم، أنا تحت أمركم ولو أردتم بقائي فأنا أشكركم على ذلك».

وأضاف الرجل الذي شغل أيضا منصب الأمين العام للفيفا بالفترة بين 1981 و1998: «البعض قد يقول إني معكم منذ فترة طويلة للغاية لكن لماذا الإشارة إلى موضوع الوقت؟».

وتابع: «أشعر أني قضيت وقتا قصيرا في الفيفا».

الفهد يرفض الاستماع لكلمة رئيس اتحاد الكيان الصهيوني

الشيخ أحمد الفهد

غادر الشيخ أحمد الفهد قاعة كونجرس الفيفا احتجاجا على كلمة رئيس اتحاد الكيان الصهيوني أثناء انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم والتي شهدت فوز بلاتر بولاية خامسة بعد إنسحاب الأمير علي بن الحسين من جولة الإعادة.

الأمير علي .. ربح الكثير رغم خسارته

الأمير علي بن الحسين

حصد الأمير علي بن الحسين رئيس الإتحادين الأردني وغرب آسيا لكرة القدم، العديد من المكاسب جراء خوضه انتخابات رئاسة الفيفا، التي جرت الجمعة في زيوريخ حيث انسحب فيها الأمير علي من الجولة الثانية والحاسمة.

ويجمل في هذا التقرير أبرز «5» مكاسب حصدها الأمير علي من ترشحه للمنافسة على رئاسة الفيفا:

الترويج للأردن

روّج الأمير علي بن الحسين من خلال ترشحه لإنتخابات الفيفا لبلده الأردن، حيث أصبح هذا البلد حديث العالم كون الأمير علي ينتسب له ومثله خير تمثيل في هذه الإنتخابات، بل وكشف الأمير علي شخصية المواطن الأردني وطموحه وعشقه للتحدي.

اكتساب الخبرة

فوائد جديدة ومهمة اكتسبها الأمير علي من خوضه لهذه الإنتخابات، فهو اكتسب مزيدا من الخبرات، وقام ببناء علاقات متميزة مع عديد من ممثلي الإتحادات الوطنية تعرف من خلالها على أفكارهم وطموحاتهم لتطوير كرة القدم في بلدانهم وهي تجارب مهمة اطلع عليها الأمير علي.

ماذا يحدث في الفيفا؟

استطاع الأمير علي وبعد خوضه لهذه التجربة الإنتخابية معرفة كل ما يحدث في الفيفا وخرج بعديد من الأفكار التي تخص هذه المنظمة وطبيعة عملها وكيفية ادارتها لشؤون كرة القدم وبماذا يفكر القائمون على الفيفا وما هية أطماعهم ومصالحهم؟.

لفت أنظار العالم لملفات الفساد

استطاع الأمير علي بن الحسين أن يلفت أنظار العالم لملفات الفساد التي «تعشعش» في الفيفا بعهد بلاتر ووضع الإتحاد الدولي أمام مسؤولياته التي يجب أن يقوم بها خلال المرحلة المقبلة لإعادة الهيبة والمصداقية لهذه المنظمة، بل أن البرنامج الإنتخابي للأمير علي يشكل منهاج عمل للفيفا في المرحلة المقبلة بدليل أن بلاتر أشاد بهذا البرنامج خلال حديثه الجمعة في الكونغرس.

احترام العالم

كسب الأمير علي بن الحسين احترام العالم وهو يعبر عن طموحاته وتطلعاته بكل ثقة لإصلاح ما يمكن إصلاحه، والمصداقية والشفافية والشجاعة التي تسلح بها الأمير علي في هذه الإنتخابات جعلته يحظى باحترام العالم.

الصانع يعتذر عن الاستمرار مع الأزرق

أكد مدير الكرة في نادي الكويت عادل عقلة عن إرسال ناديه كتاب اعتذار للاتحاد الكويتي لكرة القدم، يتضمن اعتذار لاعب الفريق سامي الصانع عن الاستمرار مع الأزرق ، الذي يستعد حاليا في تركيا لمواجهة لبنان في الدور الاول من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكاس العالم 2018.

وقال عقلة ان الظروف الدراسية وارتباط الصانع بفصل صيفي في الجامعة هو السبب وراء اعتذار اللاعب.

وكشف عقلة ان الصانع سيغادر السبت الى تركيا، حيث معسكر الأزرق لتقديم الاعتذار شفوي ايضا للجهاز الفني بقيادة التونسي نبيل معلول.

من جهة اخرى اكتمل عقد المنتخب في معسكره بتركيا في الحصة التدريبية التي جرت الجمعة، بعد انضمام عناصر القادسية والكويت والذين تخلفوا عن الوفد لظروف مشاركتهم في بطولة كاس الاتحاد الاسيوي.

ومن المقرر ان يخوض الأزرق تدريباته غدا على إستاد فنربخشة بالعاصمة التركية اسطنبول.

جدير بالذكر ان المنتخب يواجه في الخامس من الشهر المقبل المنتخب الأردني وديا وقبل مواجهة منتخب لبنان في بيروت في الحادي عشر من الشهر المقبل.

تركي اليوسف يستقيل من رئاسة جهاز الكرة بالسالمية

اعلن الشيخ تركي اليوسف رئيس نادي السالمية استقالته من منصب رئيس جهاز الكرة بالنادي وتفرغه لادارة النادي ، على يتم تحديد الهيكل الاداري لجهاز الكرة بالنادي في وقت لاحق.

الجابر يتولى قيادة المنتخب العماني

سامي الجابر

تعاقد الاتحاد العماني لكرة القدم مع السعودي سامي الجابر، لقيادة مهام الإدارة الفنية للمنتخب الأول، خلفا للفرنسي بول لوجوين.

وخاض الجابر عدة تجارب تدريبية بعد اعتزاله كرة القدم، مع فريق الهلال السعودي، ومدربا مساعدا لنادي أوكسير الفرنسي، ومديرا إداريا في العربي القطري، وكان سامي الجابر أعلن منذ أيام رحيله عن تدريب الوحدة الإماراتي، بعد فشله في التوصل لاتفاق مع إدارة النادي حول بعض الأمور المتعلقة بخطة الموسم المقبل، بعد تجربه فاز فيها في 4 مباريات وتلقى الخسارة في 5.

وخاض الجابر عدة تجارب تدريبية بعد اعتزاله كرة القدم، مع فريق الهلال السعودي، ومدربا مساعدا لنادي اوزير الفرنسي، ومديرا إداريا للعربي القطري.

مدرب كاظمة الجديد يطلب مساعد روماني

فلورين

تبحث ادارة كاظمة الكويتي عن مدير للكرة، يقود البرتقالي في الموسم الجديد، وذلك في ظل الاعتذارات المتتالية التي قدمها نجوم الفريق السابقين عن تولي المهمة.

ومن المقرر ان تنهي ادارة النادي وخلال الأيام ملف الجهاز الاداري، لاسيما انها استقرت على المدرب فلورين لقيادة البرتقالي في الموسم الجديد، خلفا للمدرب البرازيلي دا سيلفا.

وكان آخر المعتذرين عن تولي مهمة ادارة الكرة في كاظمة، الحارس الدولي السابق خالد الفضلي، والذي برر اعتذاره بانشغاله في الوقت الحالي، معربا عن امتنانه لثقة ادارة كاظمة.

من جهة أخرى اصر مدرب كاظمة الجديد الروماني فلورين على استقدام مساعد له من نفس جنسيته، وذلك لمعاونته في قيادة البرتقالي في الموسم الجديد، ورفض فلورين بشكل قاطع إسناد مهمة المدرب المساعد لمدرب كويتي، كما هي العادة في كاظمة في السنوات الأخيرة.

ومن المقرر ان تستجيب ادارة كاظمة لرغبة فلورين، من باب توفير الراحة النفسية للمدرب لتحقيق ما تصبو إليه ادارة النادي من نتائج إيجابية غابت عن قلعة السفير الكويتي منذ فترة طويلة.

محسن غانم يتقدم باستقالته من إدارة القادسية

تقدم مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية محسن غانم باستقالته لمجلس ادارة النادي .

واشارت مصادر ان ادارة النادي تتجه لرفض الاستقالة بعد المجهود الكبير الذي بذله غانم مع الفريق منذ توليه مهمة ادارة الفريق والذي نجح من خلاله في تحقيق الدافع المعنوي المطلوب للفريق واللاعبين وتبعه تحقيق الفريق للقب كاس سمو الأمير والتاهل لربع نهائي كاس الاتحاد الأسيوي.

كما ابدى عدد كبير من اللاعبين تعاطفهم مع غانم مطالبينه بالعدول عن الاستقالة ، وعلى رأسهم نجم الفريق بدر المطوع.